

تقويم المهارات التدريسية لطبقي معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر مدرسيهم

م. وفاء شكر حسن hassanwaffaa@gmail.com

معهد الفنون الجميلة للبنات – ديالى

الكلمات المفتاحية: تقويم , المهارات التدريسية

Keywords :evaluation, teaching skills

تاريخ استلام البحث : ٢٦/١٢/٢٠١٩

DOI:10.23813/FA/81/17

FA-202003-81F-250



المخلص :

شخصت بعض الدراسات والأدبيات ضعف برامج التربية العملية وهذا يؤدي إلى ضعف مهارات التدريس التي يجب أن يمتلكها الطلبة المطبقين ويعد التدريس مهنة يمارسها خريجوا معاهد الفنون الجميلة بعد التخرج وإكمال الدراسة وعلى الرغم من إعدادهم مدة خمس سنوات إلا أنه كثيراً ما يواجه النقد إليهم ، وتبرز أهمية التطبيق كونه البرنامج الذي يتيح الفرص أمام الطلبة ليطبقوا ما درسوه في المقررات التخصصية والتربوية والنفسية في المواقف التعليمية الواقعية ، ويعد المعلم لبنة مهمة في العملية التعليمية – التعليمية والتي يمر بها معظم فئات المجتمع.

يهدف البحث الحالي إلى تحديد المهارات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المطبقون وقياسها باستخدام استبانة ملاحظة أعدت لهذا الغرض شملت ثماني مهارات رئيسية و(٢٩) ثانوية وتم التأكد من صدقها من خلال الصدق الظاهري بعرضها على الخبراء والمختصين وجرى حساب ثباتها من خلال معادلة كوبر وأصبحت صالحة لعملية قياس المهارات التدريسية فوزعت على مدرسي ومدرسات المادة في مدارس عينة البحث فلو حظ المطبقون وبعد التحليلات الإحصائية تبين أن (٣) مهارات من أصل ثمانية لم يحققها الطلبة المطبقون ، وتوصلت الباحثة إلى تفسيرات لهذه النتائج وتوصيات لاستعمال هذه المهارات في إعداد المعلمين في المستقبل وتقتراح إجراء دراسات مستقبلية مكملية للبحث.

Assessing the Teaching Skills for Implementors at Institution of Fine Arts by their Teachers Point of View

**Inst.Wafa Shukir Hassan (M.A.)
Institution of Fine Arts for Girls - Diyala**

Abstract :

Some studies and literature have diagnosed a type of a practical educational program which led to a type of teaching skills that is owned by implementor students. Teaching is considered a profession practiced by graduate students from Institutions of Fine Arts after graduating and finishing their study. Although their preparation is for five years often criticism is faced towards them. Implementation is so important as being a program which gives opportunities to practice implementer on which they have studied in specialized courses in educational, psychological English in real educational situations. The teacher is considered the main core in the educational -teaching program which several community groups go through.

This research aims to limit the teaching skills owned by implementor students and measuring them by using a notice form prepared for this purpose containing eight main skills and (29 sub-skills). Their validity has been checked through content validity by showing it to a number of experts and specialists. Its stability has been calculated through Coper equivalent and was ready and valid for the assessing process. It was distributed among male and female teachers teaching the material in school of research sample. It has been noticed by implementors and after analyses of data statistically that (3 skills) out of eight were not achieved by implementor students. The researched reached to several interpretations for these results and recommendations in using these skills in preparing teachers for the future and the researcher suggests conducting future studies completing this research.

الفصل الأول

مشكلة البحث :

ان التدريس لا يعني نقل المعلومات أو توصيلها إلى المتعلمين فحسب لكنه مهنة يحتاج من يقوم بها إلى إعداد جيد فهي ليست مجرد اداء آلي يمارسه المعلم بل مهنة لها أصولها وعلم له مقوماته و فن له مواهبه وعملية تربوية تقوم على أسس وقواعد ونظريات وتختلف الأساليب فيها وتعتمد اعتماداً كلياً على كل من المعلم والمتعلم ، فقد تكون مهارة تدريس مادة معينة أصعب من تعلم المادة نفسها . (Janson , 1972p304-305)

وقد أثبتت العديد من الدراسات الني اجريت في مجال التطبيقات التعليمية ضعف التأهيل العلمي للمطبق في مادة تخصصه ، وإن قدرة المطبقين في وضع خطط للدروس ضعيفة ، وضعف قدراتهم في معالجة المواقف التعليمية داخل الصف وهذا ما أكدته (دراسة عبس ١٩٨٧)

وهؤلاء المطبقون والمطبقات هم اعمدة التدريس في المستقبل ، وإليهم سيؤول امر التدريس مستقبلاً فهم يشكلون النقطة الأساس وحجر الزاوية في تحقيق أي تغير وتطوير علمي وتربوي للنهوض بمستوى الطلبة أو تدينه تبعاً لشخصية المعلم وكفايته العلمية وأعداده المهني التربوي.

من هذا كله ارتأت الباحثة إعداد دراسة لتقويم المهارات التدريسية للمطبقين في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر مدرسيهم.

أهمية البحث :

يعد المعلم روح العملية التعليمية وأساسها الأول ، وأن تكون معلماً يعني أن تكون رسولاً وذلك لأنك تتعاطى مع أنفس وعقول لتنتج إنساناً متعلماً مفكراً ، وأن رسالة المعلم هي الاسمى وتأثيره هو الأبلغ والأجدى فهو يشكل العقول والثقافات ويحدد القيم والتوجهات (دعمس ، ٢٠٠٨ ، ٨-١١).

ويعد المعلم مفتاح العملية التعليمية والرائد الاجتماعي الذي يعتمد عليه المجتمع في تنشئة ابنائه النشأة القوية ، وقد شغلت اعداده وتأهيله اذهان الكثير من التربويين ، فالمعلم لم يعد ناقلاً للمعرفة فقط ، وإنما عليه تقع مهمة تربوية الأجيال تربية عقلية وخلقية وجسمية وهو القادر على تحقيق أهداف التعليم وترجمتها إلى واقع ملموس. (عبيد ، ١٩٩١ ، ص٤٨)

وان نجاح العملية التعليمية مرتبط بإعداد المعلم أو المدرس فالكتب والمناهج والمقررات والنشاطات المدرسية قد لا تحقق أهدافها ما لم يعد المعلم أو المدرس أعداداً جيداً ليمتلك مهارات تدريسية يترجمها إلى سلوك وخيرات تعليمية لدى طلبته ويتفاعل معهم ويهذب شخصياتهم ويصقل خبراتهم ويوسع مفاهيم ومدارسهم وقدراتهم العقلية. (عايش ، ١٩٩٦ ، ص٢٢١)

وان البرامج المعدة على أساس المهارات التدريسية تطالب المطبقين خلال مدى التدريب قبل التخرج بلوغ مستوى محدد ، الاداء التدريسي شرطاً لممارسة مهنة التدريس في المستقبل.

ويعد التطبيق أحد مراحل إعداد وتأهيل المعلم وهو ترجمة للأفكار والنظريات المتعلقة بعملية التدريس إلى ممارسات ادائية أو اجرائية يمكن ملاحظتها في سلوك الطلبة المطبقين في المدرسة ، فهو المجال العملي لتدريب الطلبة تدريباً عملياً على مهنة التعليم فهو كمختبر لمعرفة مدى مناسبة وفاعلية الأساليب والاستراتيجيات المختلفة التي تعلمها نظرياً وامكانية تطبيقاً في الواقع العملي بعد التخرج (سعد، ١٩٩٠، ص ٢٢١).

يعد التطبيق أساساً ضرورياً ينبغي أن يمر به كل فرد ويرى في التعليم مهنة المستقبل حيث يعطيه فرصاً شتى للممارسة في الميدان الحقيقي للمهنة وينقله للجو الذي سيكون فيه من الإعداد اللازم له في الكليات أو المعاهد.

وهنا تكمن أهمية البحث في أنه يتضمن عدة أمور هي :
١ - محاولة التعرف على المهارات التي يجب أن يمتلكها (الطالب المطبق) وفقاً لتخصصه الدقيق.

٢ - اعطاء دور كبير للمدرسين لكي يتابعوا عمل الطلبة المطبقين.
٣ - تعد عملية التقويم للطلبة المطبقين مدخلاً مهماً لتطوير مهاراتهم وتطوير برامج أعدادهم داخل المؤسسات الأكاديمية.

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :

- ١ - تقويم مهارات الطلبة المطبقين.
- ٢ - تحديد أهم المهارات التي يمتلكها الطلبة المطبقين.
- ٣ - تصميم استبانة لتقييم الطلبة المطبقين ليستعملها مدرسو المادة في عملية التقويم.

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بالحدود الآتية:

- ١ - طلبة الصف الخامس في معهدي الفنون الجميلة للبنات والبنين في ديالى.
- ٢ - العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

تحديد المصطلحات:

١ - **التقويم:**

عرفه سلامة : بأنه (عملية منظمة متسلسلة تسير في خطوات منطقية بهدف الزمني بالعملية التدريسية) .(سلامة ، ٢٠٠١، ص ١٣٢)

-عرفه الجلال : بأنه (عملية هادفة وشاملة ومتوازنة ، تتضمن مجموعة من الخطوات الرئيسية التي تشمل تحديد الأهداف التعليمية المتوخاة ، وجمع المعلومات الكمية والكيفية وتحليل المعلومات للوصول إلى إصدار حكم على مدى تحقيق

الأهداف لتدعم جوانب القوة والضعف ومعالجة جوانب الضعف) .
(الجلاد ، ٢٠٠٧، ص٣٣٦)
-عرفه الخياط: بأنه (عملية منظمة المعلومات حول ظاهرة ما لتصنيفها وتحليلها
وتفسيرها لمعرفة مدى بلوغ اهداف التعلم وذلك للوصول إلى أحكام عامة بهدف
اتخاذ القرارات الملائمة). (الخياط ، ٢٠١٠، ص٣٦)
التعريف الاجرائي للتقويم فهو : هي البيانات التي تحصل عليها الباحثة من الطلبة
المطبقين بعد ملاحظتهم بوساطة استبانة المهارات التدريسية المعدة لهذا الغرض من
قبل مدرسيهم.

٢- مهارة التدريس:

-عرفها اللقاني وآخرون بأنها : (الاداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يقوم به
المدرس حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف).
-عرفها زيتون بأنها : (القدرة على اداء عمل نشاط معين ذا علاقة بتخطيط التدريس
، تنفيذه ، تقويمه ، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الاداءات و
المعرفية و الحركية و الاجتماعية ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في
القيام به و وسرعة انجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية (المتغيرة).
(زيتون ، ٢٠٠٦، ص١٢).
-عرفها الخزاعلة وآخرون بأنها : (الاداء الذهني والحركي الذي يتبعه المعلم
في اثناء التدريس مع مراعاة الدقة والسرعة والاستمرارية بالاداء).
(الخزاعلة ، ٢٠١١، ص١٥١).
-وتعرفها الباحثة اجرائياً : وهي الممارسة التعليمية التي يمارسها الطالب المعلم عند
إعداد وتقديم الدروس بسهولة ودقة ، والتي تقاس باستبانة المهارات التدريسية.
-الطلبة المطبقون: هم طلبة المرحلة الخامسة ، الاقسام التخصصية كافة في معاهد
الفنون الجميلة الموزعين للتدريس في المدارس الابتدائية لغرض تدريبهم لممارسة
عملية التعليم والتفاعل مع متغيراتها على أرض الواقع ولمدة (٦أسابيع) وبحدود لا
تقل عن (١٢) حصة اسبوعياً لكل مطبق.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

**أولاً : الأطار نظري : يتضمن الإطار النظري توضيحاً لبعض المفاهيم وهي
(التقويم – مهارات التدريس)**

١-التقويم: من المعروف لدى التربويين أن الطالب هو محور العملية التربوية ، لذا
فإن الحديث عن القياس والتقويم التربوي ينصب أساساً على نواتج التعلم لدى المتعلم.
وتنطوي عملية التقويم لأي برنامج على اتخاذ قرارات تؤثر بصورة مباشرة أو غير
مباشرة في العملية التربوية كأن يكون استمرارية برنامج معين أو إعادة النظر فيه أو
استبداله كلياً بناء على مدى فعالية البرنامج في تسهيل عملية التعلم . وقد يسأل
البعض فإذا نقيس في التربية إذ ان المختصين في التربية وعلم النفس يتعاملون مع
متغير أو أكثر من المتغيرات بأنواعها المختلفة (كمية – نوعية – نفسية – عقلية –

فيزيائية) وذلك بحسب الموقف التربوي وبسبب تعقد الموقف الصفي وتنوّه الأهداف التدريسية والتربوية يتعامل المعلم أو المرشد في كثير من المواقف مع عدد كبير من المتغيرات لتقدم وصفاً متكاملًا لشخصية الطالب يتضمن قدراته واستعداداته وميوله وكفايته. (عودة ، ٢٠١٠ ، ص ٢٥).

وأن المربي الذي يريد أن يعرف مدى تحقق أهداف برنامج أو عمله يكون بحاجة إلى وسيلة تمكنه من تقدير نوع هذه الإنجازات أو التغيرات ومداهها وهذا أمر طبيعي يسعى إليه الفرد عند قيامه بلون من النشاط ، ليعرف مدى نجاحه أو فشله في تحقيق الأهداف المرجوة والإنجازات المطلوبة. (عبد الحفيظ ، ص ١٢٣ ، ٢٠٠٠).

٢- مهارات التدريس:

لقد بات الاهتمام بالمهارات ضرورة تؤكد التوجيهات التربوية ويجب أن يكون المدرس متمكناً لكي يتغلب على المشاكل التي تواجهه في أثناء التدريس وإيجاد الحلول المناسبة لها ومن ثم إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وقد أشار "جود" إلى أن المهارة هو الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأداءه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسمياً أم عقلياً (جود، ١٩٨٩ ، ١٠) أما المقصود بمهارة التدريس بأنها جميع أنواع السلوك البسيط التي يقوم بها المعلم داخل الدرس والذي يهدف إلى إحداث التعليم بشكل مباشر مع القيام بهذا الأمر بدقة وسهولة أكثر مع اشتراك جميع المعلمين عند تدريسهم مواد التخصص. (جابر، ١٣ ، ١٩٩٩).

والتدريس كغيره من المهن التي يشتمل أداؤها على العديد من المهارات الفرعية التي لا يمكن لصاحب المهنة أن يبلغ مستوى النجاح في مهنة ما لم يكن متمكناً من أداء كل مهارة من هذه المهارات . وان مهارات التدريس كثيرة ومتراصة فيما بينها ومتصلة بعناصر العملية التعليمية جميعاً كالتالي وما يتصل به من ضرورة تحديد خصائصه وحاجاته وميوله واستعداداته والمنهج وما يتصل به من تحديد أهدافه ومعرفة محتواه واختيار طرائق التدريس المناسبة لإيصال المادة التعليمية للمتعلم وأساليب التقويم ، ومهارات التدريس تعد نمط من السلوك الفاعل في تحقيق أهداف محددة يصدر من المدرس على شكل استجابات عقلية أو لفظية أو حركية أو جسمية أو عاطفية متماسكة وتتكامل في هذه الاستجابات عناصر الدقة والسرعة والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي.

دراسات سابقة:

أجرت الباحثة استطلاعاً في ميدان الاختصاص بغية الحصول على دراسة سابقة تمس البحث الحالي مساً مباشراً فلم تجد دراسة تناولت البحث الحالي ، لذا ارتأت الباحثة ان تستعرض بعض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالبحث الحالي من جوانب مختلفة .

دراسات عربية

ت	عنوان الدراسة	بلد الدراسة وسنة الانجاز	الباحث	هدف الدراسة	مجتمع وعينة البحث	اداة البحث	الوسائل الاحصائية	النتائج
١	تقويم طلبة الصفوف الاربعة خلال مدة التطبيق من وجهة نظر مديري ومدبرات المدارس الثانوية	العراق ١٩٨٤	صالح عبد اللطيف العبيدي	تقويم طلبة الصفوف الاربعة خلال مدة التطبيق	٩٤٩ مطبقاً ومطبقة	الاستبانة	الوسط المرجح	سجلت النتائج المتعلقة بأفراد العينة جميعاً من وجهة نظر المدراء تقديرات عالية
٢	تقويم تدريس الطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة	العراق ١٩٩٠	عبد المنعم خيري النعمي	تقويم تدريس الطلبة المطبقين في قسم التربية الفنية اكااديمية الفنون الجميلة - جامعة بغداد	٦٠ مطبقاً ومطبقة	استمارة تقويم	الوسط المرجح	تفوق الإناث على الذكور في درجة الأداء بشكل عام ويفرق دال احصائياً
٣	تقويم السلوك التعليمي للطلاب المطبق من وجهة نظر المعلم / المدير / المشرف	العراق ١٩٩٩	يوسف فاضل عمران التميمي	تقويم السلوك التعليمي للطلاب المطبق في بعض المدارس الابتدائية	الطلبة المطبقين	الاستبانة		تباين اراء المشرف على التطبيق من جهة وإدارة ومعلمي المدرسة التي يطبق فيها الطالب المعلم من الجهة الأخرى
٤	بناء اداة لتقويم طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمين والفنون الجميلة للبنات والبنين في المدارس الابتدائية في محافظة نينوى من قبل المدرس المشرف	العراق ٢٠٠٦	عبدالكريم سليم علي	بناء اداة لتقويم طلبة معاهد اعداد المعلمات والمعلمين والفنون الجميلة في محافظة نينوى	عينة من طلبة المعاهد المطبقين في المدارس الابتدائية	استمارة ملاحظة		مترجم البحث بعدد من التوصيات والمقترحات

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة وبيانات الدراسة

ثانياً: اجراءات البحث:

١- مجتمع البحث:

يتمثل المجتمع بطلبة المرحلة الخامسة بكافة اختصاصها في معهدي الفنون الجميلة للبنات والبنين في مركز مدينة بعقوبة والبالغ عددهم (١٣٤) طالب وطالبة لجميع الاختصاصات.

٢- عينة البحث:

اختارت الباحثة (٦٠) طالباً وطالبة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث ليمثلوا عينة البحث وسيقوم مدرسو المواد بتقويم المهارات التدريسية لديهم خلال مدة التطبيق في المدارس الابتدائية في مركز مدينة بعقوبة.

٣- أداة البحث (استبانة الملاحظة)

تعد الملاحظة من أكثر أدوات البحث العلمي التي يعتمد عليها في قياس الاداء المهاري فهي بمثابة الدليل للملاحظ لتسجيل تقديراته للإداء وفق مستويات التقدير المحددة في الاستبانة. (داود وأنور، ١٩٩٠، ص١١٤).

ولما كان البحث الحالي يتطلب قياس اداء الطلبة / المعلمين ، لذا قامت الباحثة ببناء استبانة ملاحظة وقد تم اشتقاق فقرات الاستبانة من خلال الاطلاع وتحليل عدد من :-

- ١ - البحوث والدراسات السابقة التي اجريت في مجال تنمية مهارات التدريس.
- ٢ - الأدبيات في المناهج وطرائق التدريس والكتابات المرتبطة بالمهارات التدريسية.
- ٣ - تحليل المهارات التدريسية الرئيسة المحددة في البحث إلى مكوناتها الفرعية. وقد اشتملت استبانة الملاحظة بصورتها الأولية على (٣٨) مهارة فرعية تحليلاً لثمان مهارات رئيسة ، والجدول الآتي يوصفها بالتفصيل.

جدول (١) المهارات الفرعية لاستبانة الملاحظة بصفاتها الأولية

ت	المهارات التدريسية الرئيسة	عدد الفقرات
١	تصميم خطة تدريس في التربية الفنية	٧
٢	تنويع الحافز	٤
٣	إدارة الصف وضبط النظام	٣
٤	تدريس التخطيط الفني	٦
٥	تدريس الزخرفة الهندسية	٥
٦	تدريس الخط العربي	٦
٧	التقويم	٤
٨	غلق الدرس	٣
	المجموع الكلي للمهارات الفرعية	٣٨

- **صدق استبانة الملاحظة :** للتحقق من صدق الاستبانة جرى عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين للحكم على صلاحية الفقرات (المهارات الفرعية) وانتمائها للمهارة الرئيسة ، وفي ضوء ارائهم حذفت الفقرات التي لم تحصل على سنة اتفاق (٨٠%) من الآراء ، وتم اجراء بعض التعديلات في صياغة فقرات آخر حسب توجيهات وتوصيات الخبراء ، وبذلك أصبح عدد فقرات استبانة الملاحظة (٢٩) فقرة ، وبذلك تمكنت الباحثة من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات استبانة الملاحظة.

- **ثبات استبانة الملاحظة:**

الثبات صفة من صفات الاختبار الجيد ، فالاختبار الجيد هو الاختبار الذي يمكن الاعتماد على نتائجه (عدس وتوت ، ١٩٨٦ ، ص ٢٣٠) ، تعد طريقة اتفاق الملاحظين (نسبة الاتفاق من أكثر الطرائق شيوعاً في حساب ثبات استبانة الملاحظة (المفتي ، ١٩٨٤ ، ٦١) لذلك تطلب وجود ملاحظ آخر واحد على الأقل زيادة على الملاحظ (الباحثة)، لملاحظة تدريس الطلبة / المعلمين انفسهم في الوقت نفسه باستعمال استمارة الملاحظة المراد إيجاد ثباتها ، ولذلك كلفت الباحثة أحد التدريسيين لملاحظة الاداء لعشرة من الطلبة / المعلمين خلال الاسبوع الأول من التطبيق للسنة الدراسية (٢٠١٨-٢٠١٩) ثم طبقت معادلة كوبر للتطابق ، بين الملاحظين واستخرجت متوسط الاتفاق وبلغ (٨١،٠) وهي نسبة اتفاق عالية (Brown,1983;p.61) وبذلك أصبحت استبانة الملاحظة جاهزة للتطبيق بصفتها النهائية ملحق (٢) على أفراد العينة الأساسية للبحث.

- تطبيق الأداة

بعد ان تأكدت الباحثة من صدق الأداة وثباتها ومع شروع الطلبة المطبقين بممارسة التدريس في المدارس الابتدائية وبعد انتهاء مدة شهر من التطبيق قامت الباحثة لزيادة المدارس التي تضم عينة البحث من الطلبة / المعلمين والبالغ عددهم (٦٠) طالباً وطالبة في معهدي الفنون الجميلة للبنين والبنات ، وتم الطلب من مدرسي المادة أن يقوموا بزيارة الطالب المطبق داخل الصف وملاحظته بوساطة الاستبانة التي أعدت سابقاً والتأشير أمام كل فقرة من فقراتها علماً أن الدرجة لكل فقرة وفقاً للتدرج الثلاثي (٠-١-٢) ، وبعد انتهاء مدة التطبيق قامت الباحثة باسترجاع الاستبانات وجردها وإحصاء النتائج التي حصلت عليها من ملاحظة مدرسي ومدرسات المادة للطلبة المطبقين لكي يجري عرضها فيما بعد.

الوسائل الاحصائية : استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية:

١- معادلة كوبر (Cooper) : لإيجاد ثبات استمارة الملاحظة
عدد مرات الاتفاق

الثبات = $\frac{100 \times \text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$

(Brown,1983;p.61)

٢- النسبة المئوية : لتحديد صلاحية فقرات الاستبانة وفقاً لآراء الخبراء.

٣- اختبار (T) لعينة واحدة لاختبار متوسطات المهارات التدريسية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج : بعد ان جرى ملاحظة الطلبة المطبقين وفقاً لاستبانة الملاحظة المعدة لهذا الغرض قامت الباحثة بجمع الدرجات ومعالجتها لتفرق ما حصلت عليه كل مهارة من مهارات التدريس التي حددت سابقاً إذ استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مهارة تدريسية و تم اختبارها بوساطة الاختبار الثاني لعينة واحدة عند درجة حرية (٥٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وقد أظهرت نتائج

الاختبار التائي القيم التالية المحسوبة التي يوضحها الجدول الآتي موازنة مع القيم الثانية الجدولية.

جدول (٢) يوضح القيم الثانية المحسوبة لمتوسطات المهارات التدريسية

ت	المهارات التدريسية	العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	ت الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
١	مهارة تصميم خطة تدريس التربية الفنية	٦٠	٢,٠٠٣	٢	٧,١٤	١,٩٣	١,٦٧	٠,٠٠٥	٥٩	دال
٢	مهارة تنويع الحافز	٦٠	٢,٠٠٧	٦	١٩,٨٧	١,٥٣	١,٦٧	٠,٠٠٥	٥٩	غير دال
٣	مهارة إدارة الصف	٦٠	٨,٠٠٣	٦	٤,٠٦	٣,٤٢	١,٦٧	٠,٠٠٥	٥٩	دال
٤	مهارة تدريس التخطيط الفني	٦٠	٢,٤٤٧	٤	١١,٦٣	١,٠٢	١,٦٧	٠,٠٠٥	٥٩	غير دال
٥	مهارة تدريس الزخرفة الهندسية	٦٠	٤,٦٧	٤	٢,٣٨	٢,١٧	١,٦٧	٠,٠٠٥	٥٩	دال
٦	مهارة تدريس الخط العربي الكوفي	٦٠	٣,٧٧	٣	٢,١٧	٧,٤٢	١,٦٧	٠,٠٠٥	٥٩	دال
٧	مهارة التقويم	٦٠	٢,٠٠٣	٢	٧,١٤	١,٩٣	١,٦٧	٠,٠٠٥	٥٩	دال
٨	مهارة غلق الدرس	٦٠	٢,٢١	٤	٩,١٤	١,٥١	١,٦٧	٠,٠٠٥	٥٩	غير دال

تفسير النتائج : فيما يلي تفسير لنتائج البحث التي ظهرت بعد تطبيق الاختبار التائي وفقاً لكل فرض من فروض البحث الثانية.

١ - يمتلك الطالب المطبق مهارة تصميم خطة تدريس في التربية الفنية:

يتضح من الجدول (٢) ان قيمة (ت) المحسوبة البالغة (١,٩٣) هي أكبر من الجدولية (١,٦٧) أي أن الطلبة المطبقين يمتلكون مهارة تصميم خطة تدريس في التربية الفنية ويمكن تفسير امتلاك الطلبة المطبقين لهذه المهارة نظراً لتدريسهم خلال السنة الثالثة في المعهد مادة طرائق التدريس التربية الفنية إذ تضم مفردات هذه المادة كيفية إعداد الخطة اليومية لدرس التربية الفنية بكافة تخصصاتها وفي السنة الخامسة يتم تدريسهم مادة المشاهدة والتطبيق العملي إذ يجري زيارة المدارس الابتدائية لمشاهدة دروس واقعية للتربية الفنية.

٢ - يمتلك الطالب المطبق مهارة تنويع الحافز :

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة (ت) المحسوبة البالغة (١,٥٣) هي أصغر من الجدولية (١,٦٧) أي أن الطلبة المطبقين لا يمتلكون مهارة تنويع الحافز ويمكن أن يعود السبب في ذلك إلى أنهم لا يمتلكون الخبرة الكافية والجرأة للتحرك داخل الصف حسب الموقف التعليمي وعدم استخدام الاشارات لتوجه الطلبة اثناء عرض الدرس.

٣ - مهارة إدارة الصف وضبط النظام:

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٣,٤٢) هي أكبر من الجدولية (١,٦٧) أي أن الطلبة المطبقين يمتلكون هذه المهارة فبعد عدة دروس يتمكن معظم المطبقين من تكوين صورة أولية عن واقع الصف والطلبة وكيفية التعامل معهم فنجدهم في أغلب الأحيان قادرين على إدارة الصف وضبط النظام.

٤ - مهارة تدريس التخطيط الفني :

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة (ت) المحسوبة البالغة (١,٠٢) هي أصغر من الجدولية (١,٦٧) أي أن الطلبة المطبقين لا يمتلكون مهارة التخطيط الفني وذلك لأن معظم الطلبة لا يمتلكون الموهبة التي تؤهلهم للقبول في معاهد الفنون الجميلة وكذلك عدم وجود كادر متخصص في أغلب المعاهد حيث يقوم بتدريس هذه المادة مدرس بتخطيطات أخرى وهذت يؤدي إلى تدني مستوى الطلبة في مادة التخطيط الفني وتعتبر من أهم المواد التي تمكن الطالب المطبق من تنفيذ درس أمام التلاميذ.

٥ - مهارة تدريس الزخرفة الهندسية:

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٢,١٧) هي أكبر من الجدولية (١,٦٧) أي أن الطلبة قادرين على تدريس هذه المهارة نظراً لتدريسهم مادة تتضمن كيفية تصميم الزخارف بأنواعها وتطبيقها بشكل عملي ويستطيع الطالب المطبق أن يعلم تلاميذه كيفية تصميم زخرفة هندسية مبسطة في أشكال هندسية كالدائرة.

٦ - مهارة تدريس الخط العربي الكوفي:

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٣-٧٤) هي أكبر من الجدولية (١,٦٧) أي أن الطلبة المطبقين يمتلكون مهارة تدريس الخط العربي الكوفي نظراً لتدريسهم مادة الخط العربي في مراحل دراستهم بالمعهد ولأكثر من مرحلة بشكل نظري وعملي لذلك يستطيعون تعليم تلاميذهم الخط العربي الكوفي بطريقة مبسطة تلائم قابليتهم من خلال استخدام الأوراق البيانية.

٧- مهارة التقويم:

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة (ت) المحسوبة البالغة (١,٩٣) هي أكبر من الجدولية (١,٦٧) وهذا يعني أن الطلبة المطبقين استوعبوا أهمية التعلم والتعليم وكيفية الاستفادة من نتائج التقويم بوصفه تغذية راجعة لتحسين ادائهم التعليمي ومعرفة مستوى اكتساب التلاميذ للأهداف التعليمية وتزويد التلاميذ بالتغذية الراجعة اللازمة لهم.

٨ - مهارة غلق الدرس:

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة (ت) المحسوبة البالغة (١,٥١) هي أصغر من الجدولية (١,٦٧) ، أي أن الطلبة المطبقين لا يمتلكون هذه المهارة ويمكن أن يرجع السبب في ذلك إلى قصر وقت الدرس الذي يصل إلى (٣٠) دقيقة في بعض المدارس وهذا ما يجعل الطلبة المطبقين غير مباليين بأهمية الغلق بل أن نهاية الدرس هو سماع جرس المدرسة.

التوصيات : في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة :

- ١- اعتماد المهارات التدريسية التي تكونت منها الاستمارة في برنامج إعداد المعلمين خلال مدة الإعداد الأكاديمي في معاهد الفنون الجميلة.
- ٢- تأكيد المهارات غير المحققة لدى الطلبة والعمل على توافرها لهم من خلال المواد النظرية والتربوية العملية من خلال الزيارات الميدانية للمدارس الابتدائية للاطلاع على سير العملية التدريسية ومتطلبات الإلمام بمهاراتها المطلوبة.

٣- اعتماد استمارة الملاحظة في تقويم مدرسي المادة الاختصاص للطلبة.

المصادر

١. التميمي، يوسف فاضل عمران (١٩٩٩) : تقويم السلوك التعليمي للطلاب المطبق من وجهة نظر المعلم / المدير / المشرف ، مجلة كلية المعلمين الجامعة المستنصرية ، العدد (١٩).
٢. صابر ، عبد الحميد جابر (١٩٩٦) استراتيجيات التدريس والتعليم ، ط ١١ .
٣. الجلال ، ماجد زكي (٢٠٠٧) مهارات تدريس القرآن الكريم ، ط ٦ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
٤. الخزاعلة ، احمد فياض سلمان وآخرون (٢٠١١) : طرائق التدريس الفعال ، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان.
٥. الخياط ، ماجد محمد (٢٠١٠) : أساسيات القياس والتقويم في التربية ، ط ١، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان.
٦. داود عزيز حنا ، وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) : مناهج البحث التربوي ، بغداد.
٧. زيتون ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٩) : التدريس نماذج مهاراته ، ط ١، عالم الكتب ، القاهرة.
٨. سعد ، نهاد صبيح ، (١٩٩٠) الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية ، مطابع التعليم العالي ، بغداد.
٩. سلامة ، عبد الحافظ (٢٠٠١) : تصميم التدريس ، ط ١ ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان.
١٠. عايش ، محمد زيتون (١٩٩٦) : أساليب تدريس العلوم ، ط ٢ ، دار الشروق ، عمان.
١١. عيس ، ابراهيم ، إشكالية الإعداد بين النظرية والخطاب ، مجلة تربوية ، كلية التربية – الجامعة اللبنانية بيروت – العدد ١٨ ، ١٩٨٧ .
١٢. عبيد، أحمد حسن : في فلسفة إعداد المعلمين وتنظيمه ، مجلة الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العدد الأول ، ١٩٩١ .
١٣. العبيدي ، صالح عبد اللطيف غازي خميس (١٩٨٤) : تقويم طلبة الصفوف الرابعة خلال مدة التطبيق من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس المتوسطة والثانوية ، خلاصة بحث متوفر على الموقع WWW.iraqacad.org .
١٤. عدس ، عبد الرحمن ، محي الدين توت (١٩٨٦) : المدخل إلى علم النفس ، ط ٢، لندن ، دار جون واءيلي والأولاد.
١٥. علي ، عبد الكريم سليم (٢٠٠٦) : "بناء أداة لتقوم اداء طلبة معاهد إعداد المعلمات والمعلمين والفنون الجميلة للبنين والبنات المطبقين في المدارس الابتدائية في محافظة نينوى من قبل المدرس المشرف" ، مجلة التربية والعلم ،

- المجلد (١٣) ، العدد (٢) ، ص٢٤٩-٢٧١، كلية التربية ، جامعة الموصل ، العراق.
١٦. عودة ، أحمد سليمان (٢٠١٠) : *القياس والتقويم في العملية التدريسية* ، ط٤ ، دار الأمل ، الأردن.
١٧. اللقاني ، أحمد حسين وعلي الجمل ، *معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج- وطرق التدريس* ، المطبعة النموذجية للأوفست ، عالم الكتب ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٩٦.
١٨. المفتي ، أحمد أمين (١٩٨٤) : *سلوك التدريس* ، مطبعة نهشة مصر ، مؤسسة الخليج العربي.
١٩. النعيمي ، عبد المنعم خيرى (١٩٩٠) : *تقويم تدريس الطلبة المطبقين في كلية الفنون الجميلة* ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، مطبعة الأمة ، بغداد.

20. Johnson D.jrising GR, *Guide lines for teaching math usa* , wasworth publishing company , 1972.

ملحق (١) اسماء السادة الخبراء

ت	الأسماء	التخصص	مكان العمل
١	أ.د عدنان محمود المهداوي	القياس والتقويم	جامعة ديالى – كلية التربية
٢	أ.د زهرة موسى جعفر	علم النفس التربوي	جامعة ديالى – كلية التربية
٣	أ.د عاد محمود حمادي	فنون تشكيلية	جامعة ديالى – كلية الفنون الجميلة
٤	أ.د ماجد نافع الكناني	طرائق تدريس التربية الفنية	جامعة ديالى – كلية الفنون الجميلة
٥	أ.م.د خنساء عبد الرزاق	علم النفس التربوي	معهد الفنون الجميلة للبنين ديالى
٦	أ.م.د ضمياء ابراهيم محمد	علم النفس التربوي	معهد الفنون الجميلة للبنات ديالى
٧	أ.م.د وليد علي حبيب	التربية الفنية	معهد الفنون الجميلة للبنين ديالى
٨	أ.م.د نجم عبد جرجيس	التربية الفنية	جامعة كركوك - كلية التربية الاساسية
٩	أ.م.د سناء عبد الصمد جوامير	طرائق تدريس التربية الفنية	معهد الفنون الجميلة للبنات ديالى
١٠	م.د جنان أحمد محمد	التربية الفنية	معهد الفنون الجميلة للبنات ديالى

ملحق (٢)

استمارة الملاحظة بصيغتها النهائية أولاً : مهارة تصميم خطة تدريس في التربية الفنية

ت	السلوكيات المكونة للمهارة	تقدير الأداء		
		٢	١	٠
١	يضمن خطة التدريس الأهداف التعليمية ، السلوكية ، طريقة التدريس ، الوسائل التعليمية ، المستلزمات الضرورية			
٢	يصمم هيكلًا تخطيطيًا لشكل الخطة التدريسية			
٣	يوزع الوقت المخصص على عناصر الخطة			
٤	يشرح بالتفصيل مكونات الموضوع الفني			
٥	يراعي استخدام لوسائل التعليمية بما يتناسب مع الموقف التعليمي			
٦	ينفذ خطة التدريس في أحد موضوعات التربية الفنية			

ثانياً : مهارة تنويع الحافز

ت	السلوكيات المكونة للمهارة	تقدير الأداء		
		٢	١	٠
١	يتحرك بطريقة هادفة داخل الصف حسب مقتضيات الموقف التعليمي			
٢	يستخدم الاشارات لتوجيه انتباه الطلبة اثناء عرض الدرس			
٣	يغير من نبرات الصوت وشدته ونوعيته ويتحدث بسرعة مناسبة			

ثالثاً : مهارة إدارة الصف وضبط النظام

ت	السلوكيات المكونة للمهارة	تقدير الأداء		
		٢	١	٠
١	يتمكن من إدارة صفة وضبط النظام فيه			
٢	يعالج المواقف السلبية داخل الصف بحكمة بعيداً عن الإنفعال			
٣	يتصرف بشكل هادئ دون عصبية			

رابعاً : مهارة تدريس التخطيط الفني

ت	السلوكيات المكونة للمهارة	تقدير الأداء		
		٠	١	٢
١	يعطي مهارات التخطيط بقلم الرصاص لأنموذج (تعليمي)			
٢	يوجه انتباه الطلبة حول النسب الموضوعية لمفردات الموضوع المراد تنفيذه			
٣	يعرف الطلبة على ملامس سطوح مفردات الموضوع المراد تنفيذه			
٤	يمارس أمام الطلبة عملية إبراز الظل والضوء على مكونات الموضوع المراد تنفيذه			
٥	يخطط نموذجاً للموضوع المراد تنفيذه على السبورة			

خامساً : مهارة تدريس الزخرفة الهندسية

ت	السلوكيات المكونة للمهارة	تقدير الأداء		
		٠	١	٢
١	يعطي نبذة تاريخية عن ظهور وتطور الزخرفة الهندسية عبر الحضارات الإنسانية			
٢	يبين معنى الوحدة الزخرفية الهندسية			
٣	ينفذ ويلون شكلاً زخرفياً أمام الطلبة			

سادساً : مهارة تدريس الخط العربي الكوفي

ت	السلوكيات المكونة للمهارة	تقدير الأداء		
		٠	١	٢
١	يتحدث عن مكانة الحرف العربي في التراث العربي الإسلامي			
٢	يميز بين عدد الحروف في اللغة العربية وعددها في مجال الخط الكوفي			
٣	يبين سبب اختيار الأرقام في قياسات الحروف الكوفية كافة			
٤	يكتب البسمة بالخط العربي الكوفي			

سابعاً : مهارة التقويم

ت	السلوكيات المكونة للمهارة		
	٠	١	٢
١			
٢			
٣			

ثامناً : مهارة غلق الدرس

ت	السلوكيات المكونة للمهارة		
	٠	١	٢
١			
٢			